اثر جليل للبطريرك اسطفانوس الدويهي

تاريخ المدرسة المارونيّة في رومية

سعى بنشره الاب لويس شيخو اليسوعي (تتمّة)

سنة ١٦٤٨ في ١٦ ايّار دخل المدرسة ﴿ يوسف بن الخوري طانيوس الباني ﴾ ولهُ من العمر ثمانية عشر سنة. وبعد ما اكمل العلوم الرياضيّة والالهيّة رجع الى البلاد وثبت فيها ثلاث سنين ثم عاود الى رومية فاوقفهُ سادات المجمع ليدرّس تلاميذ المجمع المذكور عن الانتشار (اي مجمع انتشار الايمان) في اللغة السريانيّة. صنّف كتاب علم النيّة وكتاب غراماطيق

سنة ١٦٤٩ سفّر البطركُ حنّا الصفراوي الخوريَّ ميخائيل صابونا الحصروني الى رومية لسبب التثبيت واخذ صحبتهُ ﴿ يوسف ابن الخوري ايوب البشرّاني ﴾ وهو اخو موسى الذي تقدّم ذكرهُ استمرَّ قليلًا في المدرسة وطلع قليل النفع

سنة ١٦٥٠ القس مرهج بن نيرون عند عودته الى رومية اخذ صحبتهُ للمدرسة اربعة اولاد وهم: توما ابن الخوري برد الحدشيتي. وجبرائيل ابن الفتى الحدشيتيّ. وجرجس زراقط من صيداء. وصادق القديسي من شنعير

﴿ توما ابن الخوري برد ﴾ كان عمرهُ عشرين سنة وبعد درس الفلسفة واللاهوت توجّه الى عند والديه في حمانا فتزوّج ثمَّ سيمناهُ كاهناً سنة ١٦٧٢ فخدم حمانا والاشانيّة في جهة المتن. وفي السنة ١٦٩٩ انتقل بالوفاة الى رحمة ربّه ودُفن في دير مار يوحنّا قتاله الذي كان سعى في عمار كنيسته

﴿ جبرائيل ابن الفتى ﴾ و ﴿ جرجس زراقط ﴾ خرجا من المدرسة قبل ان يتمّما علمهما وطلع نفعهما شحيحاً

﴿ صادق القديسي من شنعير ﴾ درس الفلسفة وعلم النيّة وعندما رجع الى بيت اهله ترهّب بدير مار شليطا مقبس ثمَّ سيم قسيساً. وبعد وفاة الخوري صافي خدم قرية عجلتون ثم انتقل الى رحمة خالقه

سنة ١٦٥٣ سار صحبة رجل كاهن افرنجي ولدان وهما مخائيل ولد فرحات الحصاراتي ويوسف بن موئس من غدراس

﴿ مخائيل الحصاراتي ﴾ كان ابن اثنتي عشر سنة لما دخل المدرسة . درس الفلسفة ثمّ رجع لبلاده صحبة جبرائيل بن الفتى سنة ١٦٦١ في ٢٣ تموز . ترهّب في دير سيّدة حوقا وسيم كاهناً ثمّ انتقل الى العالم الباقي بكل طهارة وخضوع في الرباء سنة ١٦٧٠

﴿ ويوسف موئس ﴾ دخل المدرسة ابن عشر سنين درس الفلسفة وعلم النيّة ثمّ في ١٩ نيسان سنة ١٦٦٥ وجع الى بلاده وسيم كاهناً على قرية غدراس في الفتوح

في اوّل سنة ١٦٥٥ دخل رومية الخوري يعقوب عوّاد الحصروني قاصد البطرك حنّا وصحبته اربعة اولاد وهم : يوسف شمعون وهو نعمة ابن الخوري يوسف الحصرونيّ . وجرجس بن اليّا كذلك حصروني . وجرجس التحومي . وبولس بن العانيده الحدثيّ

﴿ يوسف بن نعمة الحصروني ﴾ كان ابن عشر سنين وبعد ما اكمل علوم الفلسفة واللاهوت خرج من المدرسة في ٢١ تشرين الاوّل سنة ١٦٦٨ خدم في اليازجيّة (الكتابة) عند البطرك جرجس ثمّ عندنا . وبعد ما ارتقى لدرجة الكهنوت سنة ١٦٧٠ في ٢٦ ايلول سفّرناهُ لرومية الى البابا قليموس العاشر لاجل العادة وطلب التثبيت . وبعدما قضى مصالحنا عاد بسنتين يمناهُ على سيّدة قنّوبين ثمّ مطراناً على طرابلس سنة ١٦٧٥ في ١٤ تموز بدير مار شليطا . صنّف كتاباً عن علم النيّة لتهذيب الكهنة وجاهد كثيراً في زيارة الرعايا في الوعظ وارتشاد الشعب . وتعب قدّامنا في نسخ الكتب التي جمعناها والتي ألّفناها بكل حرص واجتهاد . ثمّ قضى أجلهُ بكل ثنا في دير قنّوبين واوقف لهُ جميع تخلّفاته وانتقل الى شركة الرعاة الصالحين في الحادي عشر من كانون الاوّل سنة ١٦٩٥ دام ذكرهُ مخلّداً

﴿ جرجس بن اليّا الحصروني ﴾ دخل المدرسة ابن عشر سنين ثمّ درس الفلسفة واللاهوت في سنة ١٦٦٨ في اواخر نيسان ثمّ تزوّج في حصرون وسيم عليها وعلى عرقوب الحدث كاهناً سنة ١٦٨٠ في ٨ من ايلول وخدمهم بكل انتباه ومات سنة ١٧٠٠ في ٦ كانون الاوّل

﴿جرجس التحومي﴾ كان عمرهُ احدى عشرة سنة درس الفلسفة وعلم النيَّة . وسنة ١٦٦٨ خرج من المدرسة برفقة يوسف مونس . تزوَّج في طرابلس ثمَّ سيمناهُ عليها كاهناً وكانت وفاتهُ بها سنة ١٧٠٠ في اواخر تشرين الاوَّل

﴿بولس العانيده﴾ كان ابن ١٥ سنة وبعد ما درس الفلسفة واللاهوت سار الى حلب . تزوَّج امرأةً مسلمة وأسلم ولكن يقول عنهُ واحد من اليونانيَّة انهُ قبل وفاته ندم عمَّا سلف منهُ

سنة ١٦٦٠ سار من حلب ﴿حنَّا بن غرون﴾ ولهُ من العمر ١٥ سنة دخل المدرسة في شهر آب . درس علم النيَّة وفي السنة ١٦٧٠ في نيسان رجع صحبة الخوري الياس عويضا قاصد البطرك . تزوَّج في حلب ثمَّ سيمناهُ كاهناً على كنيسة مار الياس سنة ١٦٧٩ في ١٧ تشرين الاوَّل

بعد سنتين قدم من حلب ﴿فرنسيس ولد غرون﴾ اخو حنَّا الذي تقدَّم ذكرهُ ودخل المدرسة في شهر آب ولهُ من العمر ١٣ سنة وبعد ثلاث سنين اخرجوهُ لعاهة ذهنه

سنة ١٦٦٤ خلت مدرسة الطائفة التي كانت في راونا وضبط المجمع عن الانتشار (مجمع انتشار الايمان) على علاتيفها لأنَّ نشوءها كان على خرجيَّة الكردينال كيوني مطران المدينة وعلى الدراهم التي اوقفها القس رزق الله (ابن شلق) من حلب من قرية العاقورة ورسم على مدرسة الموارنة ان تزيد ولدين عن جاري عادتها وانَّ خرج الولدين يكون على المجمع على حساب وقفيَّة ابن شلق . ولهذا السبب في اوَّل نيسان انتقل من راونا الى مدرسة رومية ابراهيم من الكليني بتبرس ابن الخوري جرجس الترجمي والياس ولد حنَّا بن مبارك من قرية بطاجا .

﴿ابراهيم القبرسي﴾ كان عمرهُ ٢٨ سنة درس علم النيَّة وفي السنة ١٦٦٦ رجع لقبرس فسيمناهُ سنة ١٦٦٩ في ٧ أيار قسيساً على كنيسة مار رومانوس وفي الشهر المذكور سنة ١٦٩٣ انتقل لرحمة الله

﴿الياس بن مبارك﴾ كان عمرهُ ١٨ سنة درس علم الفلسفة واللاهوت . وفي السنة ١٦٧١ خرج من المدرسة وسار الى البندقيَّة حيث كان قاطناً والداهُ وارتسم كاهناً وخدم دير الراهبات في البندقيَّة وهناك انتقل لرحمة ربِّه

سنة ١٦٦٨ دخل المدرسة ديونوسيوس ويوحنا ولدا الشماس ابرهيم الحقلاني الذي تزوج برومية قوسطنسة بنت مخائيل الباني ورزق منها هذين الولدين

فديونيسيوس كان ابن ١٢ سنة درس نصف الفلسفة ثم خرج من المدرسة ودخل رهبنة شمامسة مار لورنسيوس في السنة ١٦٧٤ . ثم سيم كاهنا واجتهد على التلمذ (التعليم) وصار له حظ كبير حتى ان ملكة زواتسيه (Sobieski) التي كانت قاطنة برومية طلبت في السنة ١٦٧٨ من البابا زخيا (اينوشنسيوس) الحادي عشر ليكون مقدما في مصالحها

يوحنا دخل المدرسة مع اخيه ولهُ من العمر عشر سنين وقبل ان يدرس علم الفلسفة خرج صحبة اخيه ودخل معهُ رهبنة شمامسة مار لورنسيوس وقبل ان يكمل التجربة خرج ودخل رهبنة اخرى

سنة ١٦٦٩ ارسل البطرك جرجس اربعة اولاد صحبة فرنسيس من لبنان القدس وهم: بطرس التولاوي بن عبدالله من بيت زيتو وعمره ١١ سنة . وسطفانيوس الهدناني وهو باخوس ابن الشدياق انطون اخي المطران بولس وعمره ١٥ سنة . ونعمة بن يمين الهدناني وعمره ١٥ سنة . وعبدالله ولد جبقوق البشعلاني وعمره ١٠ سنين

بطرس التولاوي تمم علوم الفلسفة واللاهوت وتمالق ورجع الى بلاده صحبة المطران بطرس بن مخلوف سنة ١٦٨٢ قلدناهُ عندنا كاتبا وقدمناهُ لدرجة الكهنوت في ٨ ايلول من السنة المذكورة ثم في السنة ١٦٧٥ ارسلناهُ الى حلب ليوعظ في كنيسة مار الياس فجاد في الوعظ وعلم الاولاد وهدى الرعية بكل ثناء. وادخل بينهم عبادة المسبحة الوردية . وفي السنة ١٦٩٨ قدمهُ المطران جبرائيل البلوزاني على جميع الكهنة وسامهُ بردوط

باخوس الدويهي اكمل العلوم وتتلمذ صحبة بطرس التولاوي ورجع الى البلاد صحبة يعقوب بن عوّاد . وفي حال وصوله يسنناهُ قسا على دير راس النبع في ٢٩ حزيران سنة ١٦٨٢ ولان عمهُ المطران بولس من جور الدهر كان ساكنا في دير القمر سار الى عنده وخدم دير القمر ثم انهُ رجع الى اهدن وفي حال وصوله مرض وانتقل الى راحة الصالحين سنة ١٦٨٥

﴿نعمة بن يمين﴾ استمرَّ في المدرسة سنتين ثمَّ خرج منها وسار الى حلب وهناك توفّي بالسلام

﴿عبدالله البشعلاني﴾ اعتراهُ الحال ووجع العينين وبعدما درس نصف سنة على مشورة الاطبّاء في اواخر سنة ١٦٧٧ رجع الى بلادهِ واخذ السكنى في دير مار انطونيوس قزحيّا وفي السنة ١٦٩٣ مات بتقوى الله

سنة ١٦٧٠ عندما ارتقينا الكرسيّ البطريركي وبلغنا ان المدرسة في عازة الاولاد ارسلنا صحبة فرا جوان من بيانت الذي كان مستجباً بدير مار اسيا ستة اولاد وهم: يعقوب الحصروني ابن الخوري حنّا ولد عوّاد ابن عشر سنين . وجرجس ابن سركيس من بيت عبيد الهدناني وعمرهُ عشر سنين . وجرجس بن مناع الحصروني ابن خمسة عشر سنة . وابراهيم بن خيرالله حجوة الغزيري . ويوسف بن اسكندر القرطباني ابن ١٢ سنة . وكان دخولهم المدرسة في اوائل سنة ١٦٧١ . وعبدالله بن باسيل البجّاني كان ابن ١١ سنة

﴿يعقوب بن عوّاد﴾ بعد ما درس علم المنطق والنيّة عاود سنة ١٦٨٢ مع باخوس الهدناني . وفي السنة ١٦٨٥ في ٩ شباط سمّيناهُ قسًّا على كنيسة حصرون وارسلناهُ لرومية مع ستة اولاد للمدرسة . وبعد عودتهِ قلّدناهُ عندنا يازجي (كاتباً) . في السنة ١٦٩٠ وبعد ثلاث سنين سمّيناهُ بردوط . ثمَّ في السنة ١٦٩٦ في ٩ تموز رفعناهُ الى مطرنيّة طرابلس فجاهد قدّامنا جهاد الابطال في اليازجيّة ونَسخ الكتب وفي ارتداد الرعيّة التي تسلّمها بالوعظ والهدى (١

﴿جرجس بن عبيد﴾ بعد ما اكمل سائر العلوم وعمل مجادلة لاهوتيّة على ابن البابا زخيا العاشر خرج من المدرسة في آخر تشرين آذار سنة ١٦٨٣ وفي السنة التي بعدها سمّيناهُ كاهناً في ٧ تشرين الثاني على سيّدة الحارة السفلى باهدن . زار المواضع المقدّسة واجتهد على درس كتب البيعة وتلمذ الاولاد واعتنى على الوعظ حتى انهُ صار عبرةً صالحة يهتدي بوعظهِ الشرق والغرب . وفي ٢٧ آب سنة ١٦٩٠ رفعناهُ الى مطرنيّة اهدن بدل ابن عمّنا المطران بولس المرحوم وصرّفناهُ في زيارة الرعايا ليجذبهم

١) هو الذي صار بعد ذلك بطريركاً على طائفتهِ سنة ١٧٠٥ وتوفي في ٩ شباط سنة ١٧٣٣

في فعل البرّ . عمّر اقبية وساكن داخل قلعة زغرتا لسكنة الرهبان وعلّم الاولاد(١

﴿جرجس بن منّاع الحصروني﴾ من الحال الذي وقع فيه درس علم العربيّة ورجع صحبة عبدالله البشعلاني ثمّ سار الى كسروان وارتسم كاهناً ثمّ في السنة ١٦٩٨ انتقل الى رحمة الباري بدير مار يوحنا رشميًا بكل عبادة

﴿ابراهيم الغزيري﴾ اكمل علم الفلسفة واللاهوت وسنة ١٦٨٤ في نيسان خرج من المدرسة وسار الى رشميا واجتهد في عمار دير مار يوحنا الذي انشأهُ ابو صابر فترهّب فيه . وفي السنة ١٦٨٥ سيم كاهناً وترأس عليه . ثمّ سنة ١٦٩٦ ارسلتاهُ لرومية ناعتني مع القسّ ميخائيل المطوشي في تأليف احرف الطبع وطبعوا في جبل فيسكون الشبيّة والخدمة ومزامير الصلاة ورجع للبلاد في السنة ١٧٠٠ فاخذهُ الخوري بطرس التولاوي صحبتهُ الى حلب

﴿يوسف القرطباوي﴾ بعد ما اكمل علوم الفلسفة واللاهوت عاود صحبة جرجس ابن عبيد وسنة ١٦٨٧ في اواخر حزيران سنادهُ كاهناً على سيّدة قنّوبين وتأدناهُ في الكتابة عندنا . كان طبعهُ ليّناً طائعاً . وفي ٢٠ من أيار سنة ١٦٩٤ انتقل بقنّوبين الى راحة الابرار بكل ثناء وبضربة الوباء

﴿عبدالله بن باسيل البجّاني﴾ اكمل علوم الفلسفة واللاهوت بكل اجتهاد وخرج برفقة ابرهيم الغزيري . تزوّج في بيت شباب وسيم عليها كاهناً سنة ١٦٨٥ واعتنى على خلاصهم في الوعظ وعلّم الاولاد وتجديد كنيستهم (٢

سنة ١٦٧١ سفّرنا ولدنا القسّ يوسف الحصروني بسبب التثبيت وارسلنا صحبتهُ ولدَين على خرجيّة ابن شلّق وهم بطرس ابن القس سليمان بن مبارك من بطاعا . وصافي بن بولس القديسي من شنعير . فبطرس بعد درس العلوم الطبيعيّة والالهيّة رجع صحبة قاصدنا القسّ يعقوب الحصروني وفي سنة ١٦٨١ في ٢٩ حزيران سنادهُ قسًا على سيّدة قنّوبين . خدم قرية غوسطا بكل انتباه . ثمّ في السنة ١٦٩١ ارسلنا معهُ تلاميذ رومية فتعلّق به امير فلورنسا واخذ خاطر البابا والمجمع ان يكون ناظرًا

(١) يعرف ايضاً بجرجس بنيامين تنزل عن الاسقفيّة ودخل بعد ذلك في الرهبانيّة اليسوعيّة في رومية في ٤ كانون الاول سنة ١٧١٤ واشتهر فيها بتقواهُ وغيرته توفي سنة ١٧٥٥

(٢) صار بعد ذلك اسقفاً على طرابلس سنة ١٧١٠ وحضر المجمع اللبناني وتوفي في ١٥ تشرين الثاني سنة ١٧٣٦

على مخازن الكتب . وفي السنة ١٧٠٠ عيّن لهُ علوفة واوقفهُ في مدينة بيصا (Pise) لعلم اللغات الشرقيّة (١

﴿وصافي القديسي﴾ تعلّم ورجع صحبة بطرس ابن مبارك واعتنى ايضاً على علم الاسطرلاب . وفي وصولهِ لبين جماعتهِ سار الى بعقلين واجتهد على علم الاولاد ولكن حكمتهُ جمّى شديدة وفي اربعة أيّام نقلتهُ الى الحياة الباقية بحزن كلّ من كان يعرفهُ وكانت وفاتهُ في شهر ايلول سنة ١٦٨٨

سنة ١٦٧٦ رحل من قبرس صحبة فرا توماس من رهبان القدس انطانيوس ابن حنّا نكي من ساماتوس واخوهُ فيليبي وبعد مدّة اشهر استقبلوهم في المدرسة

﴿انطونيوس بن نكي﴾ بعد ستّ سنين دخل هو واخوهُ شركة اليسوعيّة . فالاوّل بعد التجربة واكتساب العلوم ارسلوهُ الى دير عين طورا في كسروان وسنة ١٦٩٨ رسموهُ كاهناً وصار نسمةً صالحة في النسك والخضوع(٢ . واخوهُ فيليبي انتقل الى رحمة الله في رومية

سنة ١٦٧٩ رحل صحبة رهبان الكرمل على شور البطرك﴿الياس بن جبرائيل البشرّاني﴾ القاطن في عكّا وكان عمرهُ ١٣ سنة . وبعد ما استعرّ في المدرسة سنتين ونصف اعتراهُ المرض ووجع العينين وعلى مشورة الاطبّاء رجع لبلادهِ صحبة يعقوب الحصروني وباخوس الدويهيّ . ثمّ سنة ١٦٩٣ في ٢٦ تموز سمّاهُ كاهناً ليخدم جماعتنا في عكّا وجبرتها

سنة ١٦٨٠ في شهر ايلول دخل رومية المطران بطرس بن مخلوف واخذ صحبتهُ ثلثة اولاد هم : تلميذهُ مخايل القبرسي من معلوشي . ومخائيل بن نعمه المدناني من بيت أمّين . وتوما القدسي ولد موسى الحصروني وعمر ثلاثتهم ١٣ سنة . فصدف انهم وقعوا بيد القارصة واخذوهم الى طرابلس الغرب فألهم الله ليوزد السّين من مدينة مسينا الذي كان مستأسراً هناك حتى استفكّهم لانهُ كان متوكّلاً في خرج الاسرى وتكلّف نحو ثلثة اكياس دراهم الى استفكاكهم وكسوتهم وكراء دربهم

١) ثمّ دخل بعد ذلك في الرهبانيّة اليسوعيّة ونشر مع السماعنة اعمال مار افرام وتوفي في رومية سنة ١٧٤٢

٢) الاب انطون نكي صار بعد ذلك رئيساً على الرسالة اليسوعيّة في سورية وتوفي في آب من السنة ١٧٤٦

وزوّادتهم ولكن كافأهُ البابا اينوشنسيوس مكافأة فضله

﴿ميخائيل المطوشي﴾ بعد ما اكمل علم الفلسفة واللاهوت عاود سنة ١٦٩٣ في حزيران. وثاني سنة في عشرة من نيسان سنّاهُ قسًّا على الكفريّات. ثمّ سنة ١٦٩٦ انفذناهُ الى رومية صحبة القسّ الياس بن جرجس الهدناني وكان ارسالهم صحبة الخوري ابرهيم الغزيري ولكن ما وصل الى قبرس الّا كان سافر الخوري ابرهيم ومعهُ سبعة اولاد. ثمّ القس ميخائيل اخذ اربعة أخر ثمّ اجتمعوا كلهم في رومية وولّفوا احرف الطبع وساروا الى جبل فيسكون وطبعوا هناك بعض كتب تحت كنف الكردينال

﴿ميخائيل بن نعمة الهدناني﴾ درس سنتين الفلسفة. وفي تاسع سنة من دخوله رجع الى بلاده وتزوّج بطرابلس وسنّاهُ عليها قسًّا فخدمها خدمة الراعي الصالح. ثمّ في السنة ١٦٩٨ قضى أجلهُ

﴿توما القدسي﴾ عندما استأسروا رفاقهُ في طرابلس الغرب اخذوهُ الى القلعة وبذلوا مجهودهم ليسلموهُ في عشّ النار. وفي عقاب النار فما استطاعوا ان يغيّروا ثباتهُ. ثمّ بشفاعة والدة الخلاص وبمونة مختصّة من لدن الباري استفكهُ من القلعة ليورندو المتقدم ذكرهُ المتكفّل تدبير تلاميذ المدرسة وفي ٩ آذار سنة ١٦٩١ دخل رومية ودرس علم الفلسفة والنيّة. وفي السنة العاشرة خرج منها ورجع الى القدس فتزوّج وسنّاهُ قسًّا على مغارة الصليب في ٢٨ آذار سنة ١٧٠٠

سنة ١٦٨٢ في شهر حزيران رحل من قبرس صحبة رهبان القدس ﴿اسطفان بن حنّا ذكي﴾ وهو اخو انطون وفيليبي من ساماتوس اعتراهُ وجع العينين وبعد علم المنطق وعلم النيّة رجع صحبة ميخائيل المطوشي وتزوّج في قبرس.

وفيها في شهر حزيران رحل من حلب ﴿اندراوس بن داود البشرّاني﴾ استرّ في المدرسة سنةً ونصف ورجع صحبة القس يوسف العنتاري ثمّ تزوّج في القدس الشريف وفي السنة ١٧٠١ قُتل وهو داخل القدس في متجره

سنة ١٦٨٤ دخل المدرسة ﴿برتلماوس بن جرجي القبرسي﴾ ثبت سنةً ونصف وخرج. وكان ابوهُ (جرجي) ولي سابقاً في المدرسة ثمّ سار الى راونّا وتزوّج هناك

وفي السنة ١٦٨٥ انتبت المائة عام منذ انتقال التلاميذ من (المسكن المسمّى)

نافيتوس الى مدرسة الطائفة . ولهذا السبب في عيد مار يوحنا الانجيلي الذي هو شفيع المدرسة ويصير عيدهُ في ثاني يوم بعد ميلاد الرب فخمة ايام قبل السنة المذكورة صمدوا هيكلهُ في الشماعدين والتناديل من فضة وفي ايقونات القديسين وثياب الكنيسة . ثمَّ انَّ حضرة الكردينال فرنسيس بزلي كفيل الملة المارونية ومدرستها لشدة كرمهِ وحبهِ لقيام (القيام) ناموسها رسم ان يتجمل محفل هذا العيد وانَّ قاعة المدرسة تكون موشحة بثياب كخ الحرير المذهب وان تتزخرف على حيطانها صور التلاميذ الذين تهذَّبوا بها في العلوم ثمَّ جعلوها بفعل الفضائل وبرئاسة الكنيسة ليتمّ بهذا ارشاد غيرهم وكان جملتهم اربعة وعشرين منهم ثلثة بطاركة على كرسيّ انطاكية اعني العبد الحقير في الرؤسا . (اسطفانوس الدويهي) . وجرجس بن عميرة . واندراوس عبد الغال السرياني . ثمَّ اثني عشر مطراناً وهم : سركيس الرزّي من بقرفا . وموسى العنيسي من العاقورة . ويوحنا الدومنيكاني من حصرون . ويوحنا من بيت صندوق من حصرون . واسحاق من قرية شدرا . ومخائيل بن شمعون من حصرون . وسركيس الجبري من اهدن . وبطرس بن مخلوف من غوسطا . ولوقا القبرسي من قبرصيا . وبطرس بن أمّيه من اهدن . ويوسف نعمة من حصرون . ومخائيل بن الصهيوني من اهدن . وهذا عوض جرجس الكرمسدّاني لأن جرجس الكرمسدّاني الذي صنف اللكسيقون (القاموس السرياني) كان خوري وليس مطراناً وجرجس المطران الكرمسدّاني ما دخل رومية . والتسعة الذين تشرَّفوا في الفضيلة والهدى هم : ابرهيم بن جرجس البشرّاني (من الرهبنة اليسوعيَّة) الذي استشهد والخوري حنّا بن عوّاد الحصروني والقس بطرس المطوشي من شركة اليسوعيَّة . والقس نصرالله بن شلق العاقوري . والقس جبرائيل الصهيوني . والمعلم ابرهيم الحقلاني . والقس سمعان بن هارون التولاني . والخوري مخائيل صابونا الحصروني . والشدياق فيلبوس موسى البشرّاني

وتلاميذ المدرسة فسّروا على المنبر بلغات مختلفة اوَّلاً مناقب البابا اينوشنسيوس الحادي عشر الذي استفكَّ المطران بطرس والاولاد الذين كانوا صحبتهُ من يسر (اسر) المغاربة . والبابا غريغوريوس الثالث عشر الذي انشأ المدرسة . ثمَّ مدحوا الكردينال بزلي وكيل المدرسة الذي بكرمهِ جعّل محلها والكردينال انطون كرافا الذي تعب بنشوها ثمَّ اوقف لها جميع متخلفاته . ثمَّ شرحوا عن فضائل التلاميذ

الاربعة والعشرين الذين تقدّم ذكرهم وعن تعبهم وجهادهم في انتشار الامانة المقدّسة . وكان هذا المحفل شريفاً الى الغاية حضرهُ خمس كردينالية واساقفة ومطارنة وعلماء المدارس وشعب لا يُحصى حتى انّ الكردينال نزلي لزيادة فضله طبع كتاباً جميلاً على هذا المحفل ينشد فيه صحّة ديانة الملّة الارونيّة واتحادها مع الكنيسة الرومانيّة منذ نشوئها ثمّ يمدح فيها فضائل البارّ يوحنّا الثاولوغوس شفيع المدرسة ثمّ مناقب الباباوات والكردينالية المتفضلين علينا ثمّ مديح وصور التلاميذ الذين تقدّم ذكرهم ويشهد فيه انهُ اقتصر عن نشيد التلاميذ الآخرين لئلّا يقلق مسامع السامعين بالطولة

وفي السنة ١٦٨٥ في ٢٢ أيّار دخل رومية القس يعقوب الحصروني وصحبتهُ ستة اولاد وهم : رزق الله ولد ابن إخينا الخوري مخائيل الدويهي وعمرهُ ١٥ سنة . والياس ابن الخوري يعقوب الحصروني وعمرهُ ١٣ سنة ونصف . وسمعان بن سعاده الفغالي . ويوحنّا ابن ابو فرحات الحدشيتي . وفرح بن جرجس عويضا النزراني (النزيري) . وجرجس بن ابراهيم الغاوي المدناني

﴿ورزق الله الدويهي﴾ عمل مجادلة كلّ الفلسفة . وفي دخول السنة الرابعة من اللاهوت ارسلوهُ لعندنا رؤساء المدرسة لنسعى لهم بارسال اولاد جدد وفي وضواحيه لقبرس وجد الاولاد متجهّزين ثمّ وصل لعندنا وفي آذار سنّاهُ قسّاً على دير رأس النهر

﴿الياس الحصروني﴾ تمّمن في علوم الفلسفة واللاهوت وفي السنة ١٦٩٠ رجع وقيمدناهُ عندنا يازجي وسنّاهُ كاهناً في ٢٨ تموز على كنيسة مار لابا بحصرون ثم في سنة قدّمناهُ الى البردوطيّة وسفّرناهُ لرومية في ٢٩ آذار

﴿سمعان الفغالي﴾ عمل مجادلة الفلسفة وبعد كمال اللاهوت ثبت اربع سنين لتعليم الاولاد المتجدّدين . وفي السنة ١٧٠٠ في تشرين الاوّل خرج من المدرسة قمدناهُ يازجي وسنّاهُ قسّاً في ٢٤ من ايلول سنة ١٧٠٢ . . .

(الى هنا انتهى ما بقي من تاريخ تلامذة رومية للدويهي اعني الى السنة ١٦٨٥ قبل وفاته بتسع عشرة سنة وفّق الله احد قرّائنا على اكتشاف ما فُقد منهُ جازى الله مؤلّفهُ عن اتعابهِ ملء جزائه)